ولم يره يؤدي الى الخلف في كلام الله تعالى وكذلك روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم سترون ربكم كما ترون القمر
ليلة البدر لا تضامون في رويته اي لا تزاحمون في رويته وكذلك
قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة والمراد بالزيادة
رؤية الله تعالى وكذلك روي عن ابن مسعود رضي الله عنه
انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك
ليلة المعراج قال نعم والجواب عن اشكالاتهم
اما قوله تعالى لن تراني قلنا لا نسلم ان كلمة لن للتابيد هنا
بل هي للتوقيت وهذا لان الله تبارك وتعالى اخبر ان الكفار
لا يتمنون الموت بقوله تعالى ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم
ثم اخبر الله انهم يتمنون الموت بقوله تعالى ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك فعلم ان كلمة لن ليست للتابيد وكذلك
قوله تعالى اخبرا عن مريم اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم
اليوم انسيا ومع هذا لا يقتضي التابيد واما قوله تعالى
لا تدركه الابصار قلنا النص يقتضي انتفاء الادراك
ولا يقتضي انتفاء الرؤية واما حديث عايشة رضي الله
تعالى عنها قلنا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لا يرى في الدنيا
ولكن لم قلتم انه لا يرى في الاخرة واما قوله لو قلنا بانه يرى
يؤدي الى اثبات الجهة قلنا متى اذا كان المرئي في الجهة
اما اذا لم يكن ولكن المرئي هاهنا ليست في الجهة فلا يلزم
من ضرورة انتفاء الرؤية وصار هذا كما قلنا في العلم

فصل

وقوله ولن يتمنوه

فصل

القران كلام الله تعالى وصفته والله تعالى
بجميع صفاته واحد قديم غير محدث ولا مخلوق بالحروف
ولا صوت ولا مقاطع ولا مبادي لا هو ولا غيره فاسمعه
جبريل عليه السلام بالصوت والحروف فخلق صوتا وحرفا
فاسمعه بذلك الصوت والحروف فحفظه جبريل عليه
السلام ووعاه ونقل الى النبي صلى الله عليه وسلم انزال
الوحي والرسالة لا انزال الشخص والصورة وتلاه على النبي
صلى الله عليه وسلم فحفظه النبي صلى الله عليه وسلم ووعاه
وتلاه على اصحابه فحفظوه وتلوه على التابعين والتابعون
على الصالحين هكذا حتى وصل الينا وهو مقروء بالالسن
محفوظ في القلوب مكتوب في المصاحف وليس بموضع
في المصاحف ولا يحتمل الزيادة والنقصان حتى ان من
احرق المصاحف لا يحترق القران كما ان الله تعالى مذكور بالالسن
مقروء في القلوب معبود في الاماكن وليس بموجود في الاماكن
ولا في القلوب كما قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورة والانجيل وانما
وجدوا نعته وصفته لا شخصه وكذلك الجنة والنار مذكورتان
عندنا وليستا بذاتهما هذا كله مذهب اهل السنة والجماعة
ثم نقول الله تعالى كلم جبريل من وراء الحجاب وسمع جبريل كلام الله
من وراء الحجاب وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام الله
تعالى ليلة المعراج من وراء الحجاب وكلم ادم وموسى عليهما

Copyright © King Saud University